«أوسكار العمارة» وجائزة الآغا خان

د. علي إسماعيل: الوصول إلى العالمية يكون بالتعمق بفهم الهوية المحلية

| وائل العدس

أكد المدير التنفيذي لمؤسسة الآغا خان للخدمات الثقافية سورية، الدكتور علي إسماعيل أن على الإنسان ترك بصمته في الحياة من خلال التفكير خارج الإطار التقليدي، لأن البصمة تحتاج إلى هوية، وإلى معرفة معمقة بالجذور المحلية، لأن الوصول إلى العالمية يكون من خلال التعمق بفهم الخصائص المحلية.

وخلال محاضرة ألقاها أمام طلاب كليتي هندسة العمارة والهندسة المدنية في جامعة الجزيرة الخاصة، استعرض د. علي فيلماً تعريفياً عن شبكة الآغا خان التي تضم أكثر من ١٧ مؤسسة مختلفة كاشفاً في الوقت نفسه عن تفاصيل جائزة الآغا خان للعمارة، ومشيراً إلى أنها أكثر من كونها جائزة فقط، معتبراً إياها جسراً يعبره المبدعون نحو العالمية، ومشدداً على أن الأمر ليس مستحيلاً، بل على العكس تماماً، فهناك أمل جديد دوماً.

وأوضح أن هذه الجائزة هي واحدة من أكبر وأهم الجوائز العالمية في مجال العمارة، وقد تعد بالنسبة للمعماريين بمنزلة «الأوسكار»، مشيراً إلى أنها ليست معمارية بحتة ولا تختص بالبناء بمفهومه العام فقط، بل تجمع عدة مناحٍ، أهمها الجوانب الاجتماعية وفائدتها بالنسبة للمجتمع المحيط.

وبيّن أن لجنة تحكيم هذه المسابقة لا تضم معماريين فقط، بل تضم أيضاً كتّاباً وشعراء وباحثين وفلاسفة ومؤرخين.

كما استعرض في فيديوهات قصيرة المشاريع الستة الفائزة خلال العام الماضي في الدورة الرابعة عشرة من جائزة الآغا خان للعمارة التي أقيمت في قازان بجمهورية تتارستان، وتمثل مشاريع مذهلة تركت أثراً إيجابياً وإعجاباً كبيراً لدى الحاضرين.

حيث تنوعت بين مشروع إعادة إحياء مدينة المحرق الأثرية في البحرين، ومشروع أركاديا التعليمي في جنوب كانارشور في بنغلاديش، ومشروع المتحف الفلسطيني في بير زيت، ومشروع بناء المرافق العامّة في قازان الروسية، ومشروع وحدة التدريس والبحث العلمي في جامعة ألون ديوب في السنغال، ومشروع مركز واسط للأراضي الرطبة في الشارقة.

وقال: إن الجائزة هذا العام منحت لستة مشاريع تم اختيارها من بين ٣٨٠ مشروعاً، وغالباً نجد أن المشاريع الفائزة موجودة في بلدان تشبه واقعنا، وتخدم المحيط الاجتماعي بالدرجة الأولى.

سوق السقطية

وبناء على طلب إدارة الجامعة تطرق د. علي إسماعيل للحديث عن مشروع سوق السقطية في حلب الذي تم ترميمه وتأهيله وإصلاح الأضرار التي لحقت بمحلاته ليعود الشريان الحيوي لأسواق المدينة القديمة في حلب، علماً أنه يضم أكثر من ٥٣ محلاً تجارياً مخصصاً لبيع الحلويات والمكسرات والأطعمة الشعبية.

وقال: إن العمل بهذا المشروع كان أشبه بالمستحيل، مع انقطاع الطرق ودمار البنية التحتية وفقدان العمال والمواد الأولية والكهرباء والماء، لكن الإيمان بالمشروع كان أكبر وتحول المستحيل إلى حقيقة.

وأضاف: عندما قيّمنا حجم الأضرار أدركنا حجم الصعوبة، فبدأنا بتدريب وتأهيل عمال يعملون بالأحجار بأبسط الإمكانات، ولكن بعد دراسات مطولة وعمل دؤوب نجحنا بالمشروع.

القروض الصغيرة

وجواباً عن سؤال الحاضرين تحدث د. علي إسماعيل عن مؤسسة التمويل الصغير، وهي جزء من وكالة الآغا خان للقروض الصغيرة، إحدى وكالات شبكة الآغا خان للتنمية، التي تمتلك فروعاً في كل المحافظات السورية.

وذكر أن هذه المؤسسة قدمت في العام المنصرم نحو ١١ مليار ليرة سورية لـ٣٢٠٠٠ شخصاً من الفئة الأكثر احتياجاً، علماً أن معدل سداد القروض خلال الفترة الماضية وصل إلى نسب تفوق الـ٩٠ بالمئة.

وألمح إلى أن أبواب هذه المؤسسة التي تأسست قبل ١٦ عاماً مفتوحة للجميع، وخصوصاً أصحاب المشاريع المتميزة الذين نالوا إيمان وثقة المؤسسة بمشاريعهم في هذا الوقت والزمن الصعبين، فبادلوها بثقة وإيمان أكبر.

وأخيراً

يعود تاريخ تأسيس جائزة الآغا خان للعمارة إلى عام ١٩٧٧ في جنيف السويسرية، في محاولة لشحذ الهمم وإثارة الحماس لدى المؤسسات الاجتماعية حول العالم.

ومنذ تأسيسها وفي كل دورة للجائزة، التي تمتد على مدار ثلاثة أعوام، يتم تكريم المشاريع البنّاءة حول العالم التي تساعد على النهوض بالأوضاع الاجتماعية والاقتصادية.

وتبلغ قيمة الجائزة الماديّ مليون دولار أميركي توزع على الفائزين.

وتشمل المشاريع المرشحة حول العالم تلك التي تتضمن المشاريع المعمارية المميزة بالمقام الأول وتتعداها لتشمل مخططات الإسكان ومشاريع حفظ المعالم التاريخية والبيئية وصولاً إلى التصاميم الإبداعية ومشاريع التطوير الاجتماعي، وما سوى ذلك من المشاريع التي تضفي وتترك انطباعاً مشجعاً للمؤسسات الاجتماعية الأخرى لإنجاز المشاريع البنّاءة حول العالم.

حفل استقبال بدمشق بمناسبة عيد يوم «حامي الوطن» الروسي

| مازن جبور
ت: طارق سعدوني

احتفالاً بعيد يوم «حامي الوطن» الروسي، أقام سفير موسكو بدمشق، ألكساندر يفيموف، وملحق شؤون الدفاع لروسيا الاتحادية في السفارة الروسية، ألكساندر غرينينكو، حفل استقبال في فندق «داما روز» بدمشق.

وحضر الحفل كل من المستشارة السياسية والإعلامية في رئاسة الجمهورية بثينة شعبان، ونائب وزير الدفاع، العماد محمود الشوا، ونائب وزير الخارجية والمغتربين، فيصل المقداد، ومعاون وزير الخارجية والمغتربين، أيمن سوسان، ومحافظ دمشق، عادل العلبي، وعدد من ضباط القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة.

كما حضر الحفل حشد من رجال الأعمال والإعلاميين، وعدد من سفراء وممثلي بعثات الدول الأجنبية والعربية المعتمدين في دمشق.

وجرى خلال الحفل عزف النشيدين الوطنيين للجمهورية العربية السورية ولروسيا الاتحادية.

صورة تذكارية للحضور الرسمي

السفير الروسي يتوسط نائب وزير الخارجية والملحق العسكري

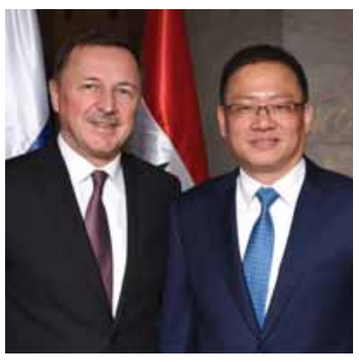

سفيرا الصين وروسيا

سفراء جنوب إفريقيا وكوبا وفنزويلا وعقيلاتهم

السفير الروسي والمستشارة السياسية والإعلامية في رئاسة الجمهورية

السفير الجزائري يتوسّط سفيري إيران واليمن

برجك اليوم ٢/٢٤

نجلاء قباني

الحمل: حاول أن تكون حسن النوايا في أسلوب تفكيرك واجتنب كل ما يسيء إليك أو لغيرك، فأنت لن تستفيد شيئاً من إلقاء اللوم على من حولك فهذا بالتأكيد لن يحل مشاكلك.

الثور: يوم جيد لتتعرف على أصدقاء وقد يكون التعارف في سفر أو في قبولك لبعض الدعوات، وتدعى لمناسبات وتحل مشاكلك الشخصية فبادر إلى حوار بناء واطلب فطلباتك مجابة.

الجوزاء: قد تضايقك حملة شرسة ضدك ممن حولك غالباً في العمل وقد تمتد إلى أمورك الشخصية، وهذا يتطلب معالجة نفسية لك ولمن حولك فلا تصب جام غضبك عليهم فأنت مشوش الذهن.

السرطان: أنت تخرج من حالة التمني إلى حالة الفعل وتشعر أن القدر والحظ يساعدانك ويفرحانك، ويقدمان لك الهدايا اتصالات لقاءات عروض جديدة محيط مختلف فريق عمل جديد.

الأسد: تنهي عملك باكراً وتتحمل مسؤولياتك مؤمناً بما تفعل معتمداً على أصدقائك، لأنهم يدعمون خبراتك ويمدحون أعمالك ويساعدونك على القفز باتجاه الأفضل.

العذراء: لا تكن متطلباً لدرجة الكمال فالناس كلهم معرضون للخطأ وليس من أحد كامل، فقد تضايقك العصبية اليوم فحاول إعادة ترتيب علاقتك بمن تحب ولا تعاتب.

الميزان: أمور تضايقك تقوم بكبتها داخلك ما يولد لديك ذلك الألم وقد ينحرف مزاجك، فلا تهدر وقتك بتفاصيل لا تلزمك بل كثف جهودك لإنهاء عملك ولا تؤجل أمورك الضرورية.

العقرب: قدراتك فائقة في التواصل مع كل الفعاليات الموجودة حولك والسبب أنك محاور جيد، وتقتحم الحياة والمستقبل بثقة نتيجة كل الأحداث الجيدة في علاقاتك العملية.

القوس: تكبر حيرتك اليوم أو تضطر لخيار حاسم في حياتك الشخصية، فتروى في الاختيار، وقد تشغلك قضية عائلية عن التفكير في قضايا أهم كالأعمال فلا تتضايق.

الجدي: أنت في بداية جيدة لانطلاقة جيدة في موسم صيفي حار تبذل فيه أقصى جهودك لتغير حياتك، ولتثبت جدارتك ولن يتاح لك أي عذر عند أي تقصير ولا أظن أنك ستقصر.

الدلو: يوم قد يوقعك في مضايقات مالية وعليك أن توازن أمورك فقد تعودت على المصروف الكثير، وأنا أظن أنك ستحتاج جدياً إلى إعادة النظر في طريقة حياتك وطريقة صرفك.

الحوت: أنت اليوم مشرق وسعيد وقد تحاول تعزيز علاقة كانت غير جدية في حياتك الشخصية، لذلك أنصحك بوضع خططك لما هو آت وتحضيرها لتحصد النجاح فاليوم للإنجاز.

كلمات متقاطعة

أفقي:

١- ممثلة ومخرجة لبنانية- نافية.
٢- شريان- ممثلة مصرية.
٣- فيلم لخالد يوسف- موسيقار أندلسي.
٤- حروف متشابهة- من الصحابة الكرام.
٥- والدة- ذل- سئمه.
٦- طُرق- نجلّ- نصف وميض.
٧- تام- خاصتهم.
٨- طن (م)- شأني (م)- ساحة كرة القدم.
٩- تَعَب (م)- قمح- أتهيأ.
١٠- يعلن (م)- متشابهان- حُب.
١١- سد في اليمن- عدم النوم.
١٢- مساء- وجَع- نستطيع.

عمودي:

١- موسيقار سوري.
٢- للمساحة- تهنئة.
٣- أقراض- نافية- حيوان في الصحراء.
٤- يشجبه- دولة عربية.
٥- فقدان العقل- متشابهان- للمساحة (م).
٦- حرف جازم- أتأمل- تَل.
٧- والد (م)- خلاص.
٨- وضعك في السجن (م)- عَبر (م)- البارحة (م).
٩- يعرف- متدرب.
١٠- عشق- راية (م)- متشابهان.
١١- أنسى- خصم.
١٢- أقسرهم- بيت.

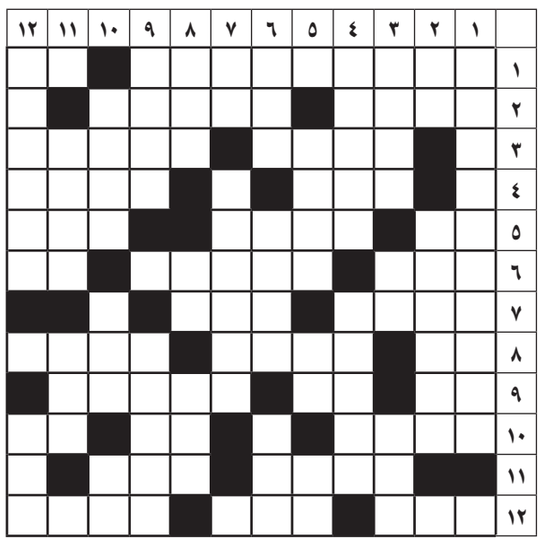

الحل السابق:

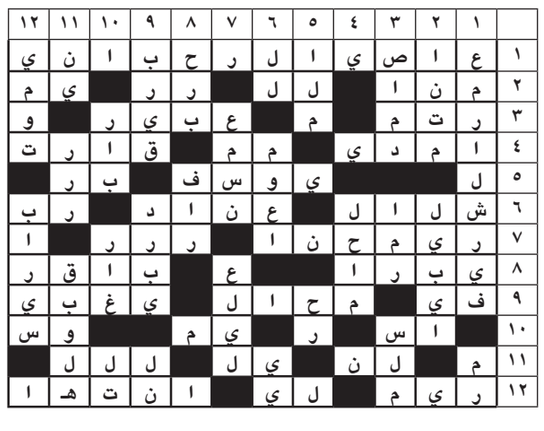

كلمة السر

هـ	ل	ت	ذ	ك	ر	ي	ن	ك	ن	ت	ل
ر	ا	ن	ق	ر	ت	ف	ا	أ	و	و	ق
أ	ا	ل	أ	ج	م	ل	ا	ر	ع	م	د
ي	ق	م	ي	ص	أ	ئ	ل	ج	ل	ر	ك
ت	و	ل	ا	ا	ع	ل	م	و	ي	ب	ن
ك	ج	م	ي	ل	ة	ك	ف	ا	هـ	ع	ت
ف	ا	ل	ل	و	ن	ن	س	ن	ر	ا	م
ي	س	م	ا	و	ي	ت	ت	ي	و	ت	ل
هـ	ت	ر	ت	د	ي	ن	ا	أ	أ	ج	م
ر	غ	م	أ	ن	ن	ي	ن	ض	ن	د	ا
ف	ي	ح	ي	ا	ت	ي	أ	ا	ت	أ	ذ
آ	خ	ر	ي	و	م	ن	أ	ل	ب	س	ا

كلمة السر مؤلفة من ٩ أحرف: فنان سوري.

هل تذكرين آخر يوم رأيتك فيه؟ لقد كنت الأجمل في حياتي.. ولا أعلم لماذا افترقنا.. رغم أنني كنت ألبس قميصاً سماوي اللون وعليه مربعات جميلة جداً وأنت كنت ترتدين فستاناً أرجوانياً.

SUDOKU

		9			7		1	
	3		4	5				2
		6			9		3	
		8	5		2	3		
		5			1	9		
		1		8		2		
	6		9			1		
7				4	3		5	
	1		8			7		

تتألف اللعبة من تسعة مربعات كبيرة داخل كل منها تسعة مربعات صغيرة، يجب ملء المربعات الصغيرة بالأرقام على ألا يتكرر الرقم أكثر من مرة في كل مربع كبير وفي كل خط عمودي وأفقي.

الحل السابق:

9	5	4	3	1	8	7	6	2
6	8	2	5	9	7	1	3	4
1	3	7	6	2	4	8	9	5
8	2	5	7	3	6	9	4	1
3	7	9	4	5	1	6	2	8
4	6	1	9	8	2	3	5	7
5	1	6	8	4	3	2	7	9
7	9	8	2	6	5	4	1	3
2	4	3	1	7	9	5	8	6

الطقس

	اليوم	غداً
دمشق	١٨°/٥°	١٩°/٤°
حمص	١٨°/٧°	١٧°/٧°
حلب	١٧°/٧°	١٦°/٣°
اللاذقية	٢٠°/١٠°	١٩°/٩°
السويداء	٢١°/٦°	١٢°/٦°
الحسكة	١٧°/٧°	١٨°/٣°

من هو؟

فنان سوري، إذا جمعت الأحرف:

٢ + ٥: من الأطراف.
٧ + ٩ + ٦: مخلص.
٤ + ١ + ٣ + ٨: ناعم الملمس.

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩

الحل السابق: رافي وهبي.